



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية الآداب

قسم الاعلام / الدراسة الصباحية

دور المواقع الالكترونية في التوعية الصحية في الوسط الجامعي (جامعة بابل انموذجاً)

بحث مقدم إلى قسم الإعلام كلية الآداب كجزء من متطلبات
مشروع التخرج لنيل شهادة البكالوريوس

بإشراف أ. م. د. حاتم بديوي

من قبل الطالب عباس جميل جحيل

2022 م

بابل

1443 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)
وَاحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُ قَوْلِي (٢٨) ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة طه من الآية ٢٥ الى ٢٨

الإهداء

الحمد لله تعالى على فائض نعمه والصلاة والسلام على سيد الخلق وأشرفهم نبي الرحمة

محمد صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين أما بعد :

الحمد لله تعالى على توفيقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية ببحثنا هذا ثمرة

الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهذاة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نوراً

لدرربي .

لكل عائلتي الكريمة التي ساندتني ولا تزال تساندني في مشواري الدراسي اخوتي

واخواتي حفظهم الله ووفقهم لإتمام دراستهم ورسم طريق النجاح لحياتهم .

إلى كل أساتذتي في قسم الإعلام كلية الآداب جامعة بابل .

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي .

الباحث

الشكر والتقدير

قال تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) { لقمان : ١٢ }

وقال رسوله الكريم ﷺ : "من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل"

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه .

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من :

الدكتور حاتم بديوي لتفضله في الاشراف على هذه الدراسة.

رئيس قسم الإعلام أ.م. قاسم السعدي.

كل أساتذتي في قسم الإعلام كلية الآداب جامعة .

وإلى كل من ساعدني في إكمال هذه الدراسة العلمية.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المحتويات
	المقدمة
	الملخص
	المبحث الاول
	المبحث الثاني: الاداء
	المبحث الثالث: الدراسة
	الاستنتاجات والتوصيات
	المصادر

المقدمة

في ضل التطورات التي يشهدها العالم جراء انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد و الخطر الذي شكل أزمة صحية عالمية, وتسبب في أزمات في مختلف المجالات, باتت التوعية الصحية تشغل حيزاً مهماً وحاجة ملحة و ضرورية لتعزيز وعي الجمهور وتزويده بالمعلومات والارشادات اللازمة لمكافحة الفيروس ونشر السلوكيات والعادات التي تعزز الثقافة الصحية لدى الفرد في الحفاظ على سلامة مجتمعه.

ومع الزخم الهائل على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي, والتي تناولت أخباراً ومعلومات عن فيروس كورونا وسبل الوقاية منه, برز دور موقع الفيس بوك و باقي شبكات التواصل الاجتماعي, في التأثير على حياة الناس وتغيير سلوكياتهم بشكل ايجابي وفعال للمحافظة على سلامة المجتمع, و الارتقاء بالوعي الصحي. خاصة مع التوجه الكبير لاستعمال شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور, حيث أصبحت تشهد إقبالاً غير مسبوق من مختلف شرائح المجتمع, و باتت تلعب دور الوسيط بين مختلف المنظمات و جماهيرها.

وتشكل مواقع التواصل الاجتماعي و الفيس بوك واقعاً جديداً في مجال الرعاية و التوعية الصحية, وتساهم في خلق وعي صحي أكبر للأفراد. حيث توفر لهم مساحة للمناقشة, ولتبادل المعلومات والخبرات ومن هنا تبرز الحاجة للاهتمام بالطرق الاتصالية وبالمضامين التوعوية التي يتم نشرها عبر تلك الشبكات.

ملخص البحث

تتلخص هذه الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل المواقع الالكترونية في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري من خلال دراسة عينة من مستخدمي المواقع الالكترونية من طلبة كلية الآداب جامعة بابل وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وإستمارة الإستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من المبحوثين. وقد توصلت نتائجنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

- أغلبية الطلبة الذين يستخدمون المواقع الالكترونية بالشكل يومي لديهم نشاط مستمر وإهتمامهم بما تتضمنه المواقع الالكترونية من صفحات متنوعة توعوية وفقاً لميولهم وإهتماماتهم العامة والشخصية.

- أغلبية الطلبة يختارون المنزل و هو المكان المفضل لتصفح المواقع الالكترونية نظراً لوقت فراغهم. وأن أغلبية الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح في المواقع الالكترونية.

كما ان المفهوم الأكثر دقة للوعي الصحي هو إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية وذلك لتحسين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد تزويد الأفراد بالمعلومات والخبرات؛ بهدف التأثير في ميولهم ومعرفتهم وسلوكهم الصحي الخاص بهم وبالمجتمع.

الكلمات المفتاحية : المواقع الالكترونية ، التوعية الصحية ، الوسط الجامعي .

المبحث الأول : الاطار المنهجي:

أولاً- مشكلة البحث:

من المشاكل التي تواجه التوعية الصحية في المواقع الالكترونية هي عدم وصولها إلى اكبر عدد من الطلبة لغرض توعيتهم والحرص على وصول الارشادات الوقائية الازمة للحفاظ على صحة الطلبة من الامراض المعدية لتقليل عدد الاصابات بها، وتجسدت مشكلة البحث في الاستفهام الاتي (ما دور المواقع الالكترونية في التوعية الصحية في الوسط الجامعي)، مشكلة البحث العلمي تتضح بالنظر إلى التطورات العالمية والتكنولوجية في جميع المجالات ما هو الا نتيجة خلاصة سهر وتعب وجهد الباحثين من بحث وفحص واختبار حول موضوع معين، وكم كان ذلك صعبا عليهم في ذلك الوقت وبعد سنوات من البحث أن يتوصل الباحث لضوء صغير في ظلمة الأفق يمكنه من الحصول على نتاج جهده ويتمكن من الوصول إلى بلورة المشكلة، تعد مشكلة البحث اهم خطوة في كتابة البحث العلمي والتي يجب على الباحث التركيز عليها نظرا لكونها السبب الرئيسي لإجراء البحث، ولذلك يجب على الباحث أن يكون ماهراً في تحديد ماهي مشكلة البحث بكل عناية وتركيز على ان يعمل على توضيح أسباب التي قادتته لاختيار مشكلة البحث، وكذلك توضيح النتائج التي يتوقع ظهورها بعد القيام بعرض الحلول التي توصل إليها الباحث، وحتى يتمكن الباحث من اعداد بحثه العلمي عليه السير وفق منهجية محدد وواضحة متمثلة في عدة عناصر، وأهمها تحديد مشكلة البحث وصياغتها.

ثانياً- اهمية البحث:

يتحدد اهمية البحث في الاستفهام الاتي(دور المواقع الالكترونية في التوعية الصحية في الوسط الجامعي)،تعتبر التوعية الصحية أحد مقومات الرعاية الصحية الأولية.. بل هي الخطوة الاولى نحو تثقيف الفرد والمجتمع بأمرهم الصحية، والعمل على كسر حواجز الجهل والقضاء على الاعتقادات الخاطئة، وبالذات التي يتداولها الناس بشكل مبالغ فيه، وأنماط السلوك الصحي التي يمارسونها عن جهل، وهي تؤدي، في كثير من الاحيان، إلى أضرار صحية جسيمة. وإذا كانت الرعاية الأولية تهدف إلى بناء مجتمع صحي سليم.. والقضاء على الأمراض المستوطنة والفتاكة التي تنمو في المجتمع نتيجة لعدم المام الناس بأهمية الوقاية منها، فإن التثقيف الصحي هو الخطوة الأولى في هذا الاتجاه، و تكمن أهمية مشروع بحث التخرج بالنسبة للباحث في حصول الباحث على الدرجة العلمية من خلال استكمال جميع متطلبات الجامعة. يساعد بحث مشروع تخرج الطالب في سد الفجوة العلمية لدى الباحث من خلال تحديد جوانب موضوع البحث العلمي، يساهم بحث مشروع تخرج الطالب في زيادة الوعي الثقافي للباحث بموضوع دراسة مخرجات البحث.

ثالثاً- اهداف البحث:

يتحدد هدف البحث الحالي في توعية الطلبة لتجنب الامراض الشائعة والوقاية منها وبل أخص الامراض المعدية لتقليل انتشارها و الحد منها وللحفاظ على البيئة الدراسية وللوقاية من تلك الامراض يجب توعية الطلبة للحفاظ على أنفسهم وعلى عوائلهم وضمان سالمهم،تقول الحكمة الوقاية خير من العلاج، وهذا هو الهدف الرئيسي من فكرة الوعي الصحي، وهي جعل أفراد المجتمع يبنون وعي ذاتي تابع من. داخلهم عن أهمية الحفاظ على الصحة بطرق مختلفة منها على سبيل المثالالوعي ب أهمية التغذية السليمة والذي ينعكس في النهاية على المجتمع ككل من عدة جوانب منها الاقتصادية والبيئية ، مفهوم الوعي الصحي هو مصطلح يشير إلى قدرة

الانسان على الوصول إلى المعلومات وفهمها وتحليلها بطريقة تعزز إمكانية تمتعه بصحة جيدة وتحافظ على صحته دائما وهذا يشمل أيضا

أفراد أسرته. تتمثل اهداف البحث العلمي في خلق الثقافة، والمعرفة جديدة. تتيح الأبحاث العلمية للباحثين فرصة رفع مستوى المعرفة العام. و تتمثل اهداف البحث العلمي في تقديم رؤية عن المستقبل، والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفية، ومدى تطورها. و تتمثل أيضا في مساعدة الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح.

رابعاً- حدود البحث:

الحد الزمني: من ٢٥ مارس ٢٠٢٢ - ٢٥ ايار ٢٠٢٢.

الحد المكاني: وزعت العينة على طلاب جامعة بابل في الوسط الجامعي.

الحد الموضوعي: دور المواقع الالكترونية في التوعية الصحية في الوسط الجامعي (جامعة بابل انموذجا).

خامساً- منهج الدراسة:

إن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دارسته للمشكلة من أجل إكتشاف الحقيقة أو أنه عبارة عن أداة تقف إلى جانب الباحث ووسيلة يستطيع من خلالها الإرتباط بموضوع معين ٢، لذلك في دارستنا هذه تحت عنوان ((دور المواقع الالكترونية في التوعية الصحية في الوسط الجامعي))("دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب جامعة بابل -")((أتمدت على المنهج الوصفي المسحي.

سادساً- مجتمع وعينة الدراسة:

١- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة. ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع.

ويتمثل مجتمع بحثنا في طلبة كلية الآداب جامعة بابل المستخدمين للمواقع الالكترونية.

عينة البحث:

هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجب على معظم أسئلة الموضوع أ وبصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات . ١

العينة هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. ٢

من المفروض على الباحث أن يختار جزءاً من مجتمع البحث أنه في مثل هذه الحالة وهكذا يمكن أن نفهم الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار العينة بدلا من دراسة المجتمع كله من خلال ما يلي:

١- إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة.

٢- لا حاجة لدراسة المجتمع الأصلي كله، فالعينة التي يختارها تحقق أهداف البحث.

١ (h 2/04/2020 www.ta-u.com/vb/attachment.php?attachmentid=7500. 00.09

٢ (h 2/04/2020 .2/04/2020 00.10 omarabosil.maktoobblog.com/95312

٣) (ذوفان عبيدات و صاحبه, البحث العلمي: مفهومه أدواته, واسالبه, دار أسامة, الرياض بمكة المكرمة, ١٩٩٦م ص: ١٠٩

٢- أدوات البحث:

٣- إستمارة الاستبيان الإلكتروني:

وهو استفتاء يوجد على مواقع الإنترنت لسؤال ما، أو استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة – المغلقة أو المفتوحة أو المغلقة المفتوحة- تكون على مواقع الشبكة العنكبوتية، فهي أحد الوسائل المستخدمة في معرفة تفكير ومعلومات الأشخاص حول موضوع معين، وغالباً تستخدم الاستبانة الإلكترونية لمعرفة آراء الناس حول منتج ما أو خدمة معينة تقدمها شركة ما، وتستهدف الاستبانة الإلكترونية أيضاً عينة محددة من الأشخاص .

أوهي أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع الاستبيانات. تتميز الاستبيانات الإلكترونية والتي تكون غالباً .

منشورة على موقع ما بأنها طريقة سريعة جدا لعرض المعلومات لل زائر أو المستهدف من الاستبيان والحصول على إجابات منه في مدة قصيرة.

سابعاً- الدراسات السابقة:

فاطمة بربوشي /زينب صديقي ٢١١٦-٢١١٧ دور مواقع التواصل الاجتماعي"الفييس بوك"في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة العلوم الإنسانية –جامعة أد ارر نموذجاً-

تمحورت الدراسة حول دور شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تنمية الوعي البيئي وذلك من خلال دراسة استخدامات الجماهير لواحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب وهو موقع الفيس بوك ومدى فاعليته في تنمية الوعي البيئي وذلك من خلال توضيح إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي في بدايتها للخواص، أي أن كل فئة من المجتمع لديهم موقع يتواصلون به ويترحون عليه إهتماماتهم وكل مايستجد عندهم وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم أفرزت تطبيقات العالم الجديد أدوار غير التي خصصت لها بالأساس، فصارت تنتم بمزيد من الوعي والنضج ولعل الوعي البيئي وقضايا البيئة أحد هذه الأدوار المستخدمة حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة وهي:

١- ماهو حجم تعرض طلبة العلوم الإنسانية بجامعة أد ارر لمواقع التواصل الإجتماعي فيسب وك؟

٢- هل توجد مظاهر بارزة للوعي البيئي من وجهة نظر طلبة العلوم الإنسانية بجامعة أد ارر؟

٣- هل يهتم مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك بقضايا البيئة ومشكلاتها؟

٤- ماهو حجم اعتماد طلبة العلوم الإنسانية بجامعة أد ارر على مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك كتمصدر للمعلومات البيئية؟

ثامناً- مصطلحات البحث:

١- التوعية الصحية :

تعرف التوعية الصحية بأنها «مجموعة من الأنشطة التعليمية المنظمة والمصممة لتسهيل اختيار الفرد للسلوك المتلائم مع الصحة» هدف إلى تغيير ثلاثة جوانب لدى المستهدفين: هي المعلومة، والتوجه، والممارسة. وفي الآونة الأخيرة كثر الحديث عن التوعية الصحية وظهرت مبررات كثيرة ومقنعة بأهميتها وتسخير جميع الإمكانيات للوصول بالتوعية إلى أهدافها المبتغاة<١>

٢- المواقع الإلكترونية:

تُعرّف المواقع الإلكترونية (بالإنجليزية: websites) بأنها مجموعة من الملفات والموارد التي يُمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية، بحيث يتمّ تضمين هذه الملفات والموارد تحت اسم مجال نطاق معين (بالإنجليزية: Domain Name).<٢>

٣- جامعة بابل:

الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستكمال للدراسة الابتدائية والثانوية). وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، مثلا كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم. وتقع جامعة بابل في العراق في محافظة بابل تأسست في عام ١٩٩١م (٣)

٤- الوسط الجامعي :

مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دارستهم الثانوية و الجامعة هي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وركز في بحثنا مكان يضم مجموعة من الطلاب يحملون ثقافات مختلفة وأنماط بئية متنوعة يعرف بالحي الجامعي أو الإقامة الجامعية و تستقبل هذه الإقامة طلاب من عدة محافظات. (٤)

١- (أحمد، مزاهرة، بدران ٢٠٠٩، ص.١٥، الثقافة الصحية، دار المسيرة للنشر والطباعة)

٢- (هديل البكري موقع موضوع ٢٦١ ابريل ٢٠٢١).

٣- (<https://ar.m.wikipedia.org>)

٤- (زينب عبد الحفيظ فرغلي، الاتجاهات الملبسية للشباب، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٢، ط١، ص٣٧)

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً- مفهوم المواقع الالكترونية:

يُمكن تعريف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات الإلكترونية الموجودة عبر شبكة الويب العالمية، والتي تشترك جميعها باسم مجال واحد، فهناك فرق ما بين الموقع الإلكتروني والصفحة الإلكترونية؛ حيث إن الموقع الإلكتروني يتكوّن من مجموعة من الصفحات الإلكترونية والتي قد يصل عددها إلى ملايين الصفحات في بعض المواقع.

seconds of 11 seconds سيُنْتَهِي هذا الإعلان خلال 3 ثُنُكُل المواقع الإلكترونية مُتجمعة مع بعضها البعض شبكة الويب العالمية، ويُمكن إنشاء الموقع الإلكتروني من قبل أي شخص أو مؤسسة لتقديم خدمات إلكترونية متنوعة تختلف تبعاً لطبيعة الموقع ونوعه ويتم فتح المواقع الإلكترونية باستخدام أحد مُتصفحات الإنترنت المُختلفة ومن ثم كتابة عنوان URL الخاص بالموقع المُراد الذهاب إليه ضمن شريط عنوان المُتصفح، وفي حال عدم معرفة عنوان URL الخاص بالموقع فإنه يُمكن استخدام مُحرك بحث لإيجاد عنوان الموقع الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت.

٢- (هديل البكري موقع موضوع ٢٦١ ابريل ٢٠٢١).

ثانياً- مفهوم الوعي الصحي:

أضحت ثقافة الوعي الصحي ملازمة للمتغيرات المحيطة بنا، فالوعي الصحي بالظواهر الصحية تجعلنا في مأمن من الوقوع في فريسة سهلة للمجهول، كذلك الأمر مع التقنيات الصحية الحديثة التي عززت من فرص الوصول لدلالات الوعي الصحي بالأشياء والإستفادة الواعية منها من دون خوف أو توجس، فيما يعد غياب الوعي الصحي مشكلة حقيقية تجعلنا نقع في أخطاء قد تسبب ضرار جسدياً أو نفسياً بنا.

جاء معنى كلمة الوعي في المعجم الوجيز بثلاث صيغ هي الحفظ والتقدير، والفهم وسلامة الإدراك وشعور الكائن الحي بما في نفسه ومايحيط بالآخرين ١ .

وقد جاء معناها في الإنجليزية aware أما معناها في قاموس إكسوفرد الصغير Aware
:having Knowledge ,Or understanding وتعني المعرفة والإدراك.

أما الوعي الصحي من حيث الإصطلاح فيرى (بهاء الدين سلامة 1992 (أن الوعي الصحي هو أن يدرك الإنسان ماحوله في هذا العالم باستخدام الحواس ليفهم الأشياء والأحداث المتعلقة بالصحة، وتمثل حواس الإنسان أدوات الإدراك التي تسبق عملية الإتصال الذي يؤدي بدوره إلى التعليم ٢ .

وعرف (أحمد إِب ارهيم قنديل، 2111)الوعي الصحي بأنه المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور بمجال الصحة مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال.٣

^١ (نقلا عن مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1331 م

^٢ (نقلا عن الصحة والتربية الصحية، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكافي العربي، 1332م، ص29 .

ثالثاً- أهمية الوعي الصحي:٤

1*تمكين الأفراد من النذر بشكل علمي إزاء الظواهر الصحية وتفسيرها وجعلهم قادرين في الدارسة في أسباب الأم ارض وعللها بما يمكنهم ويساعدهم في تفسير الظواهر الصحية، ويجعلهم قادرين في الدارسة عن أسباب الأم ارض وتأثيراتها وكيفية الوقاية منها.

2*يعد الوعي الصحي رصيذا معرفيا يستفيد منه الإنسان وتوظيفه وقت الحاجة وعند إتخاذ القرار الصحية أو عندما تعترضه مشكلات صحية.

3*يخلق الوعي الصحي تقديرا وثقة بالعلم والعلماء المتخصصين في المجال الصحي.

4*يولد الوعي الصحي رغبة في الإستطلاع فضلا عن غرس حب الإكتشاف.

رابعاً- مصادر الوعي الصحي:٥

1-الملاحظة وهي الوعي الصحي الناتج عن وصول الإنسان للمعلومات والحقائق الصحية باستخدام دوائسه الخمسة من واقعه بصورة مباشرة.

2-التجربة التي يمر بها الإنسان بعد تعرضه لمشكلة صحية أو جسدية تسهم في تزويد الوعي الصحي للفرد فيحاول توظيفها للتعرف على الأم ارض المستقبلية من خلال مقارنتها بالأع ارض المرضية السابقة.

٢) نقلا عن تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم والقدرات الإبتكارية والوعي بتكنولوجيا

المعلومات ،مصر،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،جامعة طانطا ،العدد 52، 2111 م.

٤) محمد الزكري ،جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية :دراسة تحليلية على الصفحات الإقتصادية ،رسالة ماجستير

غير منشورة ،قسم الإعلام ،كلية الدعوة للإعلام ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 2112م ،ص21

٥) عثمان العربي ،الإعلام والبناء الثقافي والإجتماعي للمواطن العربي ،القاهرة ،بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث

،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة 2115م

خامساً- مجالات الوعي الصحي:٦

١-الوعي الصحي العام:

إن الرسائل الصحية التوعوية توجه لجميع فئات المجتمع ،ومن ثم تتضح أهمية وضرورة التعرّف على خصائص المجتمع الموجه له التوعية الصحية والمشاكل الصحية الدائمة والأولويات الصحية منها،لذا لابد من تزويد فئات المجتمع بكل إحتياجاتهم بحسب الأولوية الصحية من حسن إختيار المادة الملائمة وإستخدام اللغة التي يفهمها الناس ،بالإضافة إلى إنتقاء الطريقة أو الوسيلة المناسبة لكل مجتمع ، خصائص وممي زات تختلف عن المجتمع الأخر.

٢- الوعي الصحي المدرسي:

تعد عملية غرس الوعي الصحي بين طلبة المدارس مكانا جيدا للتوعية الصحية،إذ يشكل الأطفال في عمر المدارس في أغلب البلدان العربية حوالي ربع السكان لذا يبرز الإهتمام بالمدرسة كالمكان لنشر الوعي الصحي، لسهولة الوصول لهذه الشريحة من المجتمع بحكم تواجدهم في مكان محدد ولعل أقرب الأمثلة لنجاح عملية نشر الأمثلة لنجاح عملية نشر الوعي الصحي في المدارس هو البرنامج العالمي(من الطفل للطفل)،الذي برز إلى حيز الوجود في عام 1919 م بصفته أحد نشاطات العام الدولي للطفل المصادف العشرين لإعلان حقوق الطفل،الذي لإعلان حقوق الطفل،الذي تم بالتعاون بين معهد صحة الطفل ومعهد التربية بجامعة لندن على اساس الإستفادة الإستفادة من جعل طلاب المدارس يسهمون في نشر الوعي الصحي ومشاركين في تقديم العناية الصحية لإخوانهم الأصغر سنا ولأف اردعاتلتهم وللمجتمع بحيث يقوم البرنامج على نشاطات وقائية وعلاجية مبسطة تلائم مستوياتهم بعدما يتم شرحها وتعليمها للأطفال عن طريق معلمهم حتى ينقلوها إلى المجتمع الخارجي.

٣- الوعي الصحي الغذائي:

يعد النظام الغذائي الذي يتبعه الفرد عاملا مهما يؤثر سلبا أو إيجابا على الحياة الإنسانية الصحية فالإفراط والتفريط في التغذية تسبب مشاكل صحية لدى الإنسان ،فقلة الغذاء للأطفال والأمهات تؤدي إلى ضعف في جهاز المناعة وعملية النمو،أما عند الكبار فإن عملية نقص الغذاء تؤثر في إداثهم ونشاطهم وتسبب خلا في إنتاجيتهم،ولأهمية إتباع سلوك غذائي صحي سليم لابد من نشر الوعي الصحي بخصوص عملية التغذية حتى لايتسبب عند الإنسان الإفراط أو التفريط بسبب تناول الأغذية بطريقة غير صحية. ٧

^١ (زهير أحمد السباعي،زاوية الرعاية الصحية الأولية:التتقيف الصحي السهل الممتنع ،الطبية السعودية ،الرياض:وزارة الصحة ،العدد 59 ،ص

^٧ (أم،د محسن جلوب الكنانني /م،م أحمد مهدي الدجيلي التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي الطبعة الأولى ،دار المجد للنشر والتوزيع ،عمان ، 2115م.

٤- الوعي الصحي للمرضى والم ارجعين:

للووعي الصحي دور كبير في منع حدوث المرض أو تخفيف وطأته على المريض إذا حدث مرة أخرى ،لذلك إن لذلك إن عملية نشر الوعي الصحي للمرضى والم ارجعين أمر لا بد منه في جميع المؤسسات الصحية من مستشفيات وم اركز صحية فهو جزء لا يتجزأ من عمل أي مستشفى أو مركز صحي فكما هو من واجب هذه المؤسسات تقديم العلاج للمريض فمن حقه أيضا أن يقدم له النصح ويزود بالمعلومات التي تسهم في زيادة الوعي الصحي للمريض.

٥- الوعي الصحي المنزلي:

أغلب الأسر تحتاج للوعي الصحي السليم فيما يتعلق بحياتهم وصحة أبنائهم فبذلك تعد البيوت مكانا مثاليا للوعي الصحي ،مثل: (فيروس كورونا) الذي إنتشر في الأونة الأخيرة عبر مختلف بلدان العالم فهو فيروس

خطير ومعدي وينتشر بالسرعة عبر تسامح الأشخاص وكذلك عبر اللمس وللوقاية منه والقضاء عليه الأفضل البقاء في المنازل والخروج للضرورة ،وأن عملية توفير الوعي الصحي بالمنزل فرصة جيدة لإعطاء الأسر الذين لا ينتمون الذهاب إلى المستشفى أو المركز الصحي ك كبار السن ،فلا بد من ربط رسالة الوعي الصحي بمستوى الأسرة الإجتماعي والإقتصادي.٨

٦- الوعي الصحي في مكان العمل:

لكل مهنة أخطار صحية تؤثر في حياة الإنسان والأخرين ،وتزداد أخطارها بحسب نوع العمل الذي يقوم به الفرد2،لذا تقع مسؤولية الوقاية والتقليل من أثار الأخطار التي تصيب أصحاب المهن جزئيا على عاتق العاملين في المجال الصحي ونشر الوعي الصحي وأخصائي الصحة المهنية.

سادساً- أهداف نشر الوعي الصحي:

هناك عدد من الأهداف ي ارد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر الوعي الصحي بين أف ارد المجتمع منها:٩*1 إيجاد مجتمع ملم بالمعلومات والمشكلات الصحية فضلا عن الأم ارض ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق إنتقائها وأع ارضها والوقاية منها ووسائل مكافحتها.

2* إيجاد مجتمع يكون أف ارده قد فهموا وأيقنوا إن حل مشاكلهم الصحية والمحافظة على صحتهم هي مسؤوليتهم مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية .

٨) (أ.م.د. محسن جلوب الكفاني ،م.م أحمد مهدي الدجيلي، مرجع سابق ص 22 .

٩) (بهاء الدين سلامة ،الجوانب الصحية في التربية الرياضية ،مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية، 1322 م، ص 11 .

3* إيجاد مجتمع يتبع أفراده الإرشادات والعادات الصحية السليمة كذلك يشتركون إيجاباً في حل مشاكلهم الصحية ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل .

4* إيجاد مجتمع يكون أفراده قد تعرفوا على الخدمات والمنشأة الصحية المتوفرة في بلدهم وتفهموا الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية.

سابعاً- التثقيف والتواصل الصحي:

تعتبر الصحة جزء لا يتجزأ من الإتصال الإجتماعي الذي يهدف إلى خدمة الصالح العام، ودفع الوعي الإجتماعي إلى الطريق الأصوب، كما أنها جزء لا يتجزأ من التنمية الإجتماعية، ولتحقيق وتوفير الصحة الجيدة للجميع لا بد من اشتراك الجميع في عملية التثقيف الصحي الذي يمكنهم من إتباع السلوك الصحي السليم، وصيانة الجو الملائم لذلك، فالوسيلة الوحيدة التي تمكن من توفير الصحة للجميع هي النشاطات التي تقوم بها المراكز في الأحياء والبلديات، وكذا النشاطات والسلوكات التي يتحلى بها الفرد والعائلة معاً.

ففي هذا السياق نجد أن التثقيف والتواصل من أجل صحة أفضل يحتل أهمية كبرى، إذ الواقع أن الأفراد والعائلات هم الذين يتخذون القرارات الهامة التي تختص بصحتهم، فهم الذين يقررون ما إذا كانوا مستعدين للذهاب إلى الطبيب أم لا، أو أنهم يتبعوا ما يعطيهم من تعليمات أم لا، فالأم مثلاً: هي التي تقرر كيف وبأي غذاء تغذي ابنها لذا يلزم تزويدهم بالمعرفة وتثقيفهم ومداهم بالمهارات الضرورية لممارسة المسؤولية الفردية في الميدان الصحي وللحصول على المشاركة الفعالة للأفراد ينبغي توفير شرطين أساسيين:

أ/ ينبغي على السلطات العمومية الحرية في إتخاذ القرارات. ١٠

ب/ ضرورة تثقيف وتزويد الأفراد بالمهارات والمعلومات الصحية لترقية صحتهم.

فالمسألة الأولى التي تخص قرارات السلطات العمومية هو في الحقيقة مشكل سياسي بحت، وما إن التزمت الحكومة بضمان مشاركة الجميع في عملية تطوير الميدان الصحي، يبقى لها مشكل الإتصال الذي يعتبر الركيزة الأساسية لضمان المشاركة الفعالة، فعبارة "الصحة للجميع" مثلاً تعني أن هذه الصحة تمس الجميع، ولا تخص فئة معينة من المجتمع، ففي كل المجتمعات العالمية نجدها تعتمد على وسائل الإعلام وتكثف إستعمالها في الميدان الصحي، فمن خلالها يمكنها أن تثقف جماهيرها بالطريقة التي تارها الحكومة مناسبة للسياسة الوطنية.

فهي تساهم بذلك بقدر كاف في سبيل تحقيق "الصحة للجميع" الذي يشترط عليها أن تعلم الأفراد بأن الحكومة تتصرف بطل منهم يد المساعدة من أجل الترقية الصحية.

أما المسألة الثانية تتعلق مباشرة بالتربية والتثقيف، فالأفراد عليهم أن يكونوا على علم ومعرف في كيفية إستغلال هذه الثقافة لصالحهم الخاص، وهذا يفترض ويتطلب منهم التحلي ببعض السلوكات وبعض أنماط الحياة الملائمة للصحة السليمة على مستوى الفرد، العائلة، الحي، على مستوى المجتمع كافة، كما يشترط من المدرسة المساعدة الفعالة

^{١٠} (شعباني مالك، مرجع سابق، صص 215-212)

لكي تدفع الجميع للتضامن من أجل التعرف على المشاكل الصحية وتزويدهم بالمعارف الصحية للقضاء على كل المشاكل التي تعترض المجتمع.

فالأهداف التي يرمي إليها التنقيف الصحي هو تزويد الناس بالوسائل المناسبة لـ:

أ/تقييم مشاكلهم وحاجياتهم بأنفسهم. ١١

ب/إيجاد الحلول الناجعة المطروح بتوفير مواردهم الخاصة.

ج/استعمال الوسائل المناسبة لتوفير حياة سليمة، وتحقيق الرفاهية للجميع،فالتنقيف الصحي والإجتماعي للإنسان يعني تعليمه،تربيته وتزويده بالمعلومات للحفاظ على صحته، ويعرف دريس معم ري (Driss Maameri) الصحة على أنها "حالة من ال ارحة الجسدية،العقلية،والإجتماعية،(Bien etre) فالصحة الجسدية ليست مجرد السلامة من العاهات والأم ارض،بل إنها حالة من الرفاهية الكاملة من النواحي الجسدية والعقلية والإجتماعية.

أما منظمة الصحة العالمية فهي ترى على أنها:"حق ينبغي أن يتمتع به كل فرد، فلذا من واجب كل واحد منا أن يحافظ عليها." ١٢

فالتنقيف الصحي يعتبر إحدى العناصر الأساسية للنهوض بالمجتمع إقتصاديا وإجتماعيا لكل بلد فالشعب الذي يتمتع بصحة جيدة يعتبر شعبا قويا ديناميكيا،ويمكن أن يعيش في رفاهية مستمرة،فعليه قامت المنظمة العالمية للصحة بإق ارر قانون يقضي على أن يكون التنقيف أو التواصل الصحي العنصر الأساسي والنشيط لتقدم الأمم، ومن واجب كل دولة أن تهتم بالتواصل الصحي، وأن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة كل فرد من أفراد المجتمع في سبيل الحصول على الصحة كمكسب حيوي لكل بلد من البلدان المشاركة في سبيل مكافحة الأم ارض العالمية، مثل :وباء فيروس كورونا كوفيد19-الذي أصبح من الأم ارض الخطيرة المعدية،وكما أكد الموظفون الصحيون من جديد إيمانهم بالحقوق الإنسانية للإنسان في التمتع بالصحة،وعقدت العزم على أن يدفع بالرقى الإجتماعي قدما، وترفع مستوى الصحة في جو من الحرية أفسح،وذلك بدور تلقين الأف ارد العادات الصحية السليمة،وكذا نشر القواعد الأساسية الوطنية.

وتشير في هذا الصدد المنظمة في إعلانات عالمية أن للفرد الحق في رعاية صحته،ومساعدته لتحقيق العافية الكاملة عن طريق سلوكياته الخاصة، وإقتناعا منها بأن الفرد بإعتباره الوحدة الأساسية للمجتمع والبيئة الطبيعية ولنمو ورفاهية الجميع ينبغي أن توفر الحماية والمساعدة اللازمين لتتمكن من الإضطلاع الشامل لمسؤولياته داخل المجتمع،وتقر المنظمة العالمية للصحة ضرورة تنقيف الفرد وتعليمه كيفية القيام بالتوافق بين العوامل الداخلية (Intrinseques)أي العوامل الوارثية العصبية الهرمونية والعوامل الخارجية (Extrinseques) كالتأثي ارت التي يتعرض إليها من الخارج كالوسط الذي يعيش فيه،العوامل البيولوجية،الإقتصادية،الإجتماعية والعقلية،لكي يصل إلى

^{١١} (شعباني مالك ،مرجع سابق،ص ص212-213).

^{١٢} (شعباني مالك ،مرجع سابق،ص ص 213

تحقيق الرفاهية بنفسه، أو ما يمكن أن نطلق عليه إسم "الصحة"، كما تؤكد على ضرورة إعداد الفرد إعدادا كاملا ليحي حياة فردية في المجتمع، وتربيته تربية صحية تمكنه من مقاومة كل التأثيرات التي يتعرض إليها يوميا.

وتشير الدول إلى أهمية التربية الصحية والاجتماعية للفرد التي تمكنه من التكيف مع محيطه ووسطه المتغير في الزمن والفضاء، وعليه قررت المنظمة على أن تعمل كل حكومة على جعل الفرد المسؤول الوحيد عن صحته كفرد ينتمي إلى مجتمع إنساني عام، فالنثقيف الاجتماعي الصحي يسمح للأف ارد بالمحافظة على المستوى الصحي العالمي، والذي يؤدي إلى رفع المنتوجية، والمردودية لصالح الأمة، فقد تطلبت كل الدول على أهمية الصحة الجيدة لكل فرد، إذ يمثل أرس مال أساسي لكل إقتصاد وطني، والركيزة الأساسية لكل امة متطورة، ويفضل النثقيف الصحي المستمر يمكن للفرد أن يحافظ على صحة المجتمع وعلى سلامة أمته، فالفرد المتمتع بالصحة الجيدة يعتبر سندا قويا يعتمد عليه الوطن، فالمرض، والعاهة والإعاقة تجعل الفرد عالية على الجميع، وتؤدي بالمجتمع إلى التأخر بدلا من التقدم، فلذا نجد بعض الدول لجأت إلى إزالة العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة وأقرت النثقيف الصحي ك وسيلة لضمان الوقاية الصحية للفرد من المخاطر، التي قد تهدد كيانها كدولة عظيمة.

فالنثقيف الصحي يمكن أن يطور الأمم، ويرفع المستوى المعيشي للأف ارد، يؤدي إلى التفتح الثقافي وتوفير حياة أفضل للأف ارد. ١٣

ثامناً- تنمية الوعي الصحي عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

باتت المنظمات الصحية المعاصرة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إستراتيجياتها التوعوية الحديثة حيال قضايا الصحة العامة والنثقيف فقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور، مما يعزز الفعل التوعوي 12 من خلال إنشاء المحتوى ونشر التوعية والنثقيف الصحي عبر دمج عناصر الوسائط المتعددة في شبكات التواصل الاجتماعي في الإستراتيجية العامة للتوعية، وتعزيز دافعية سريان المعلومات في إتجاهين أو الإتصال متعدد الإتجاهات بين المؤسسات الصحية والجمهور وهذا يتطلب الإعتراف بقوة شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها الكبير في برامج التوعية الصحية والوصول إلى شرائح

1) د.حسان أحمد قمحية الفيسبوك تحت المجهر مرجع سابق ص05

0) خالد بن فيصل الفررم مجلة بحوث العلاقات العامة دورية محكمة يصدرها الجمعية المصرية للعلاقات

العامة العدد الرابع عشر يناير/مارس

0219 ص019

واسعة من جهة، والكلفة الكبيرة للرعاية الصحية التي تستدعي تفعيل الطب ال وقائي عبر استخدام الحملات التوعوية لشبكات التواصل الاجتماعي الأقل كلفة وأكثر فاعلية.

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي طريقة سهلة وفعالة للمؤسسات الصحية من حيث كافة توصيل المعلومات الصحية مقارنة بفاعليتها وانتشارها، مما يعزز الخدمات الوقائية للمؤسسات الصحية وبناء مجتمعاتها

¹³ (شعباني مالك، مرجع سابق، ص 211.

الصحية، كما بدأت شركات التأمين تقديم النصائح الصحية وإرسال رسائل التسويق عبر شبكات التواصل في محاولة للتفاعل مع العملاء وتحسين صورة صناعة التأمين الصحي.

لقد أصبحت السياسات التوعوية الصحية الحديثة تعتمد على دمج المنصات الإلكترونية لشبكات التواصل مع بعضها البعض، مثل: اليوتيوب، فيسبوك، وتويتر، مما يسهل للمنظمات الصحية إدارة المواد والرسائل والصور، والصوت والفيديو الخاصة بها، وكذلك التفاعل مع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، في التخطيط وموائمة أنشطتها وتوسيع التواصل مع الجمهور والمجتمع المحلي، كما أن هذه الإستراتيجيات الحديثة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الإدارة الحديثة وبناء صورة ذهنية إيجابية للمؤسسات الصحية للمنظمات الصحية وتحسين مصداقيتها وزيادة الوعي حيال الأم ارض والرب ارمج الوقائية، وتوليد إنطباعات جيدة وكسب المزيد من إهتمام المستخدمين، وبالتالي تحقيق الأهداف التوعوية للمنظمات الصحية. ١٤3

كما أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأهمية لقطاعات الصحة في الب ارمج التوعوية وإستراتيجيات محو الأمية الصحية، مما يمكن تكنولوجيات الإتصال الجديدة من توسيع نطاق الفرص التوعوية لمساعدة الناس على زيادة المعرفة الصحية وتطوير مهارت البحث عن المعلومات المناسبة وسد الفجوة الصحية التي تعد م وضوعا كبي ار في حقل التواصل الصحي وتحقيق الأهداف التوعوية للمنظمات الصحية، مما يستدعي من المؤسسات الصحية توظيف الخصائص التفاعلية للمنصات الإلكترونية الجماهيرية (يوتيوب، تويتر، فيسبوك) وتفعيل ب ارمج التوعوية الصحية والوصول إلى عدد أكبر من المستخدمين على شبكة الأنترنت وتعزيز الب ارمج الصحية الوقائية.

تاسعاً- أهداف نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر المواقع الإلكترونية :

الوعي الصحي هو أحد أهداف التي تسعى التربية الصحية إلى تحقيقها من خلال ب ارمجها، وأنشطتها المتنوعة وهو الهدف الذي تسعى المجتمعات الوصول إليه وتحقيقه بين أف اردها، والهدف من الوعي في أي مجتمع من المجتمعات يتضح من خلال أف اراد المجتمع هل يسلكون سلوكا صحيا أم لا؟ ونشر الوعي الصحي يتضح لدى الشباب من خلال النقاط التالية:

^{١٤} (خالد بن فيصل الفرم مجلة بحوث العلاقات العامة، مرجع سابق ص010

*أن يكون أف ارد هذا المجتمع قد ألموا بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم وألموا بالمشكلات الصحية، الأم ارض المعدية المنتشرة في مجتمعهم، معدل الإصابة بها، أسبابها، طرق إنتقالها، أع ارضها، طرق الوقاية منها ومكافحتها. ١٥4

*أن يكون أف ارد هذا المجتمع قد أيقنوا وفهموا أن حل مشكلاتهم الصحية، والمحافظة على صحتهم، وصحة مجتمعهم، هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤوليات الجهات الحكومية، والمجتمع الذي نريد الوصول إليه بنشر الوعي الصحي عبر الفايستوك بين مواطنيه هو مجتمع يتبع أف ارده الإرشادات، والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم، بدافع شعورهم ورغبتهم، ويشتركون في حل مشكلاتهم الصحية.

*أن يكون أف ارد هذا المجتمع قد تعرفوا على الخدمات، والمنشآت الصحية في مجتمعهم، وهذا مايلعبه الفايستوك في تقريب المسافات عن طريق الإعلانات وهو ما يؤدي إلى الإنتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية. 15

-ومن نماذج إهتمامات مواقع التواصل الإجتماعي بالصحة وتعزيز الوعي الصحي :

تهتم مواقع التواصل الإجتماعي في مواضيع كثيرة يتعامل معها ويقدمها إلى الجمهور المتصفح بمواقع الويب وفيمايلي بعض العناوين للدلالة على إهتمامات مواقع التواصل الإجتماعي في مجال الطب والصحة النفسية والجسدية والعقلية على سبيل المثال:الطور وأهميته للصحة، 30 وصفة طبية في رمضان، أض ارر النوم على البطن، لمحبي المشروبات الغازية، الطريقة المثلى لإستخدام فرشاة الأسنان، كيف تحافظ على سلامة كليتك طوال حياتك، 30 طريقة لإخماد حريق الحموضة في معدتك. 16

كل هذه المواضيع والصفحات المتداولة على مواقع التواصل الإجتماعي وغيرها هي من إهتمامات مواقع التشبيك في مجال الصحة العامة.

^{١٥} (سلامة بهاء الدين، الصحة والترقية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 04-0221 .

الفصل الثالث : الإطار الاجرائي

الجدول رقم 01 يبين توزيع أف ارد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%44.3
أنثى	34	%55.5
المجموع	20	%100

يوضح الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نرى أن أغلبية الطلبة المستجيبين هم إناث بنسبة %5.55 في حين أن الذكور بلغت نسبتهم %44.4 وهذا ما يدل على أن نسبة الإناث هي التي تحتل المرتبة الأول من حيث العدد.

الجدول رقم 01 : يبين توزيع أف ارد العينة حسب مدة إستخدام الطلبة للمواقع الالكترونية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة
هل تستخدم المواقع الالكترونية بشكل	يومي	45	%50.3
	أسبوعي	1	%1.2
	حسب الظروف	11	%15.1
المجموع		20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بشكل يومي بالنسبة %3.50

ونسبة %43.3 حسب الظروف ونسبة %2.1 بشكل أسبوعي وهذا يدل على أن أغلبية الطلبة الذين يستخدمون المواقع الالكترونية بالشكل يومي لديهم نشاط مستمر وإهتمامهم بما تتضمنه المواقع الالكترونية من صفحات متنوعة وتوعية وفقا لميولهم وإهتماماتهم العامة والشخصية ويتضح لنا أن حجم الإستخدام اليومي للمواقع الالكترونية جاء كبير بالنسبة %3.50.

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ماهي الأوقات المفضلة لديك لإستخدام المواقع الالكترونية	صباحا	3	5%
	مساء	13	21.5%
	ليلا	22	32.2%
	في كل وقت	22	32.2%
الإجابة	أية	20	100%

الجدول رقم 01: يبين توزيع أف ارد العينة حسب الأوقات المفضلة لإستخدام المواقع الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك في كل وقت بالنسبة 32.2% ثم نسبة 32.2% يستخدمون الفيسبوك في الفترة الليلية، وتأتي الفترة المسائية بالنسبة 21.5% اما أخفض نسبة كانت في الفترة الصباحية بالنسبة 5% وهذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك في كل وقت نتيجة تسهيل إنشغالهم وتبادل الرسائل والأراء و المواد الإعلامية من مقاطع الفيديو وصور وسواها.

الجدول رقم 04 يوضح مدى الإعتماد على المعلومات الصحية المستقاة من المواقع الالكترونية .

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تعتمد بشكل كبير على المعلومات الصحية المستقاة من المواقع الالكترونية ؟	دائما	2	3.3%
	أحيانا	4	51.2%
	نادار	5	13.3%
	أبدا	1	1.2%
	الإجابة	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الباحثين يعتمدون أحيانا على المعلومات الصحية

المستقاة من المواقع الالكترونية بالنسبة 52% وكذلك نسبة 2.51% مثلت نادرا وكذلك البعض الآخر يفضل دائما الإعتماد بشكل كبير على المعلومات الصحية المستقاة من الفايسبوك بالنسبة 13.3% أما نسبة 2.1% مثلت نادار وهذا يدل على أن المواقع الالكترونية قد لاتعتمد بالدرجة عالية لمتابعة المعلومات الصحية التي تنشر فيها وهذا يدل على أن معظم الطلبة أحيانا مايعتمدون بشكل كبير على المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية المتعلقة بقضايا الصحة أو لوجود العديد من المواقع على الشبكة العنكبوتية تتناوله بشكل أوسع وأكثر تأثي ار أو لوجود مصادر أخرى لنشر الوعي الصحي كالنشرات الصحية أو الإعلانات التلفزيونية والإذاعية.

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تساهم المواقع الالكترونية في زيادة الثقافة الصحية والإهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة والتوقف عن الممارسات والعادات السيئة؟	موافق	41	%25.3
	محايد	15	%25.3
	معارض	2	%3.33
المجموع		20	%100

الجدول رقم 04 يبين توزيع أف ارد العينة حول مدى مساهمة المواقع الالكترونية

في زيادة الثقافة الصحية

يوضح الجدول أعلاه ان أغلبية أف ارد العينة يوافقون حول مساهمة المواقع الالكترونية في زيادة الثقافة الصحية والإهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة والتوقف عن الممارسات والعادات السيئة بالنسبة 3.25% تليها نسبة 3.25% بالمحايدة تقابلها نسبة 33.3% بالمعارضة.

وهذا يدل على أن المواقع الالكترونية تلعب دوراً كبيراً ليس فقط في تحسين صحة الفرد أو المجتمع، وإنما في إقتصاديات الصحة وحسن إستخدامها وقد لوحظ أنه كلما ازادت معلومات الفرد وثقافته الصحية تقل معه معدلات الأمراض، ومن البيديهي لاتكتمل سعادة الفرد ورفاهيته إلا بالتحقيق الصحة والعافية، إذ بدونها يصعب الإستمتاع بالحياة.

نتائج البحث :

١- وصلنا من خلال دراستنا الى معرفة دوافع استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك وتمثلت أغلب أفراد العينة يستخدمون المواقع الالكترونية أكثر من اربع ساعات بشكل يومي من أجل التحوار والنقاش حول

المسائل المطروحة وكذلك متابعة المنشورات الإجتماعية وإكتساب المعلومات الصحية عبر المواقع الالكترونية

٢- وصلنا من خلال دراستنا إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة للمواقع الالكترونية وتمثلت أغلبية الباحثين يستخدمون المواقع الالكترونية في كل وقت عبر الهاتف الذكي لتصفح حسابهم من أجل الدردشة مع الأصدقاء والأقارب والإعتماد أحيانا على المعلومات الصحية المنشورة في المواقع المختلفة.

٣ - وصلنا من خلال دراستنا إلى معرفة الإشباعات الصحية المحققة من استخدام الطلبة للمواقع الالكترونية وتمثلت أغلبية الباحثين يرون بأن الوعي الصحي هو إمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم و أستيعاب أف ارد المجتمع أن حل مشكلاتهم الصحية والحفاظ على صحتهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية

عن طريق إتباعهم الإرشادات الصحية والعادات الصحية السليمة من خلال المواقع الالكترونية دور في تبيان إجابات الوقاية من الأم ارض المعدية ومن جهة ثانية مساهمة المواقع الالكترونية كوسيط في إثارة الخوف من فيروسات الجديدة والترويج لبعض الشائعات المتعلقة بالأم ارض معينة.

٤ - وصلنا من خلال دراستنا إلى معرفة أثر استخدام المواقع الالكترونية في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي وتمثلت أغلبية أفراد العينة وافقوا على استخدام المواقع الالكترونية للبحث عن معلومات صحية مما جعلهم بالقيام بالمشاركة والتفاعل ونشر التوعية الصحية ومساهمة المواقع الالكترونية في زيادة الثقافة الصحية والإهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة ومن جهة ثانية تصفح المواقع قد يؤدي إلى الوقوع في بؤر موبوذة بالمعلومات المغلوطة والأخبار المبطننة والفيديوهات المركبة حول التوعية الصحية

مما أدى إلى التهاون في إتخاذ الإجراءات الوقاية والسلامة والإحتياط وذلك بالمحايدة حول الإستمرار و التشجيع بدرجة عالية أثناء المبادرة والإهتمام وبالتالي المعارضة حول التأكد من دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنشر على شبكة الانترنت وكذلك مقارنة المعلومات المحصلة في المجال الصحي من المواقع الالكترونية مع آراء أو أطباء ومختصين وإقتراح الإهتمام بالمضامين الصحية في المواقع الالكترونية.

التوصيات والمقترحات:

- *على المؤسسات التربوية والاعلامية توعية الجيل الجديد (جيل مواقع التواصل الاجتماعي والذوائف الذكية) بماهية واهمية التوعية الصحية .
- *دعم الناشطين في هذا المجال من قبل المؤسسات الإعلامية لجذب الطلبة إلى الإستخدام الأمثل لهذه المواقع والإبتعاد عما ممكن أن يهدم بنية المجتمع باعتبارها موقعا بديلا.
- *يجب تشجيع أفراد المجتمع على ضرورة المتابعة المستمرة للمواقع الصحية على شبكة الانترنت التي تساعد في تع زيز التوعية الصحية.
- *التركيز على عرض المشكلات الصحية الأكثر شيوعا في المجتمع.
- *ضرورة التأكيد على جعل المواضيع الصحية المنشورة على شبكة الانترنت أكثر جاذبية لضمان المتابعة المستمرة من قبل الطلبة.
- *ابتكار أساليب جديدة في طرح المواضيع الصحية وتنوع مضامينها وعدم الاقتصار على تتبع الحملات الحكومية والعالمية في مجالات الأم ارض حيث توفر تغطية صحية شاملة ومتكاملة ومتوازنة لمختلف القضايا الصحية.
- *ضرورة عمل فرز للمواضيع الصحية المنشورة على شبكة الانترنت من قبل المختصين لتقليل نسبة ولضمان دقة المعلومات, الدجل والمبالغة.
- *ضرورة نشر ملخصات الأبحاث والد ارسات العلمية وبشكل مبسط وبلغة مفهومة للقارئ
- *زيادة الوعي الصحي وسعي المبحوثين لتعزيز وعيهم الصحي من خلال متابعة مختلفة الموضوعات الصحية التي تقدمها المواقع الالكترونية كذلك وجود هذه المضامين الصحية في موقع الفايسبوك قد أسهم في معرفة مايهتم به المبحوثين من قضايا الصحة وكذلك مايلبي إحتياج المبحوث من معلومات صحية.

المصادر

١- (أحمد, مزاهرة, بدران ٢٠٠٩, ص.١٥, الثقافة الصحية , دار المسيرة للنشر والطباعة)

٢- (هديل البكري اموقع موضوع ٢٦١ ابريل ٢٠٢١).

٣- (<https://ar.m.wikipedia.org>)

٤- (زينب عبد الحفيظ فرغلي, الاتجاهات الملبسية للشباب, دار الفكر العربي , القاهرة ٢٠٠٢, ط١, ص٣٧)

٥- أ.م.د. محسن جلوب الكناني ،م.م أحمد مهدي الدجيلي، مرجع سابق ص 22 .

٦- بهاء الدين سلامة ،الجوانب الصحية في التربية الرياضية ،مكة المكرمة،المكتبة

الفيصلية،1322 م،ص11 .

٧- سلامة بهاء الدين، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 04-0221